[223] ينبوعا " أي عينا " أو تكون لك جنة " أي بستان " من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا " من تلك العيون " أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا " وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وآله: قال: إنه سيسقط من السماء كسفا لقوله: " وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم " وقوله: " أو تأتي با والملائكة قبيلا " والقبيل: الكثير " أو يكون لك بيت من زخرف " المزخرف بالذهب " أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه " يقول: من ا إلى عبد ا بن أبي امية أن محمدا صادق، وإني أنا بعثته، ويجئ معه أربعة من الملائكة يشهدون أن ا هو كتبه، فأنزل ا: " قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ". قوله: " وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى " قال: قال الكفار: لم لم يبعث ا إلينا الملائكة ؟ فقال ا: لو بعثنا إليهم ملكا لما آمنوا ولهلكوا، ولو كانت الملائكة في الارض يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا. قوله: " قل لو أنتم تملكون " الآية، قال: لو كانت الاموال بيد الناس لما أعطوا الناس شيئا مخافة الفناء " وكان الانسان قتورا " أي بخيلا. قوله: " على مكث " أي على مهل. (1) 109 - فس: " ولم يجعل له عوجا قيما " قال: هذا مقدم ومؤخر، لان معناه: الذي أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا، فقد قدم حرفا على حرف " لينذر بأسا شديدا من لدنه " يعني يخوف ويحذرهم من عذاب ا عزوجل. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " فلعلك باخع نفسك " يقول: قاتل نفسك " على آثارهم ". قوله: " أسفا " أي حزنا. (2) 110 - فس: قوله: " لقد جئتم شيئا إدا " أي عظيما. قوله: " قوما لدا " قال أصحاب الكلام والخصومة. (3) 111 - فس: " أفتأتون السحر وأنتم تبصرون " أي تأتون محمدا صلى ا عليه وآله وهو ساحر

_____

(1) تفسير القمى: 380 و 382 و 387 و 388 - 391. (2) تفسير القمى: 391 و 392. (3) تفسير القمى: 415.